

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة التاسعة والعشرون
جنيف، من 17 إلى 21 أكتوبر 2022

ملخص الرئيس

1. عُقدت الدورة التاسعة والعشرون للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) في الفترة من 17 إلى 21 أكتوبر 2022، بنسق هجين. وحضر دورة لجنة التنمية ما عدده 101 دولة عضو و23 جهة مراقبة. وافتتح الدورة السيد حسن كليب، نائب المدير العام لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). وترأست الدورة معالي السيدة باتريسيا بينيديتي، سفيرة السلفادور لدى منظمة التجارة العالمية والويبو.
2. وفي إطار البند 2 من جدول الأعمال، اعتمدت اللجنة مشروع جدول الأعمال الوارد في الوثيقة CDIP/29/1 Prov. 2.
3. وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال، استمعت اللجنة إلى البيانات العامة. وبالإشارة إلى الذكرى الخامسة عشرة لأجندة التنمية، أعربت الوفود عن سعادتها إزاء التقدم الذي أحرزته اللجنة في تنفيذ توصيات أجندة التنمية وتعميمها على جميع مستويات المنظمة. كما أكدت الوفود من جديد التزامها بإجراء مناقشات بنّاءة والمساهمة في جدول أعمال الدورة الحالية.
4. وفي إطار البند 4 من جدول الأعمال، نظرت اللجنة فيما يلي:
 - 1.4 تقارير مرحلية - مشاريع أجندة التنمية الجاري تنفيذها، الواردة في الوثيقة CDIP/29/2. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة ومرفقاتها. ووافقت اللجنة على تمديد مدته 12 شهراً لتنفيذ مشروع حق المؤلف وتوزيع المحتوى في البيئة الرقمية، وتمديد مدته 6 أشهر لتنفيذ مشروع تسجيل العلامات الجماعية للمشاريع المحلية بوصفها مسألة تنمية اقتصادية شاملة، دون أن يخلف كلا التمديدين أي تبعات على الميزانية. كما رحبت اللجنة بأشكال الإبلاغ المعدلة للوثيقة التي أتاحت إمكانية الاطلاع بشكل أسهل على تنفيذ مشاريع أجندة التنمية. وشجعت اللجنة الأمانة على مواصلة الإبلاغ على ذلك الأساس.
 - 2.4 تقرير إنجاز مشروع أجندة التنمية بشأن الوسائل الضامنة لنجاح مقترحات مشاريع أجندة التنمية، الوارد في الوثيقة CDIP/29/4. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة.
 - 3.4 تقرير تقييمي لمشروع أجندة التنمية بشأن الوسائل الضامنة لنجاح مقترحات مشاريع أجندة التنمية، الوارد في الوثيقة CDIP/29/5. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة. كما طلبت اللجنة من الأمانة مواصلة تعميم النتائج المُستحدثة في سياق المشروع المذكور في عمل الويبو العادي، والاستمرار في تحديث تلك النتائج، وتوفير تدريبات

مخصصة في مجال تطوير المشاريع وتنفيذها لفائدة الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة المعنيين، وإجراء استعراض صغير النطاق لمدى نجاح المشروع في عام 2024.

4.4 تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات أجنده التنمية الخمس والأربعين، الوارد في الوثيقة CDIP/29/10. ونظرت اللجنة في الوثيقة بالاستناد إلى فئات أجنده التنمية الست. وتبادلت الدول الأعضاء تجاربها الخاصة بأنشطة المساعدة التقنية على أساس الفئة ألف. وأثنت اللجنة على الهيكل المحدث للتقرير وأعربت عن تقديرها إزاء الجهود التي تبذلها الأمانة من أجل الربط بين توصيات أجنده التنمية والاتجاهات الاستراتيجية التي حدتها المنظمة.

5.4 والعرض المقدم من شعبة الرقابة الداخلية بشأن تقييم منصة WIPO Match، والوارد في الوثيقة EVAL 2020 05. وأحاطت اللجنة علماً بعرض ذلك التقرير، وطلبت من الأمانة مواصلة توفير تحديثات منتظمة.

5. وفي إطار البند 4"1" من جدول الأعمال، واصلت اللجنة مناقشة ما يلي:

1.5 مساعدة الويبو التقنية في مجال التعاون من أجل التنمية، استناداً إلى التقرير الخاص بتنفيذ قرار الدول الأعضاء بشأن مساعدة الويبو التقنية، الوارد في الوثيقة CDIP/24/8. وستنظر اللجنة في إغلاق الوثيقة CDIP/24/8 في دورتها القادمة.

2.5 الندوات الإلكترونية المقبلة، الواردة في الوثيقة CDIP/26/6. ووافقت اللجنة على لزوم أن تقدم الدول الأعضاء إلى الأمانة تعليقاتها على الوثيقة CDIP/26/6. وينبغي تقديم تلك التعليقات في موعد أقصاه 30 يناير 2023. وستقدم الأمانة وثيقة مراجعة إلى اللجنة في دورتها القادمة، استناداً إلى التعليقات المقدمة من الدول الأعضاء خلال الدورة الحالية والتعليقات التي يمكن أن ترد قبل الموعد المذكور.

6. وفي إطار البند 5 من جدول الأعمال، نظرت اللجنة فيما يلي:

1.6 مقترح المجموعة الأفريقية حول تنظيم مؤتمر دولي مرة كل سنتين بشأن الملكية الفكرية والتنمية، الوارد في الوثيقة CDIP/29/3. وقررت اللجنة عقد ثلاث مؤتمرات دولية متتالية مرة كل سنتين بشأن الملكية الفكرية والتنمية، على أن يدوم كل منها يوماً واحداً يوافق أول يوم من أسبوع انعقاد دورة لجنة التنمية، وذلك اعتباراً من الدورة الرابعة والثلاثين للجنة. وتخضع المواضيع الفرعية للمؤتمرات لاتفاق الدول الأعضاء. وكلفت اللجنة الأمانة بتنفيذ القرار استناداً إلى مبدأي التوازن والعدل، بما في ذلك في اختيار المتحدثين والنسق، وتخصيص الموارد البشرية والمالية لذلك الغرض.

2.6 تنفيذ التوصيات المعتمدة الناتجة عن الاستعراض المستقل - مقترح محدث من الأمانة ومساهمات الدول الأعضاء، الوارد في الوثيقة CDIP/29/6. إن اللجنة:

"1" ذكّرت بأنها اعتمدت، في دوراتها السابقة، استراتيجيات التنفيذ 5 و6 و8 و9 و10 و11 و12 و13 و14.

"2" وأغلقت استراتيجيتي التنفيذ 3 و7.

"3" واعتمدت استراتيجية التنفيذ 2 كما يلي:

يمكن أيضاً أن تُستخدم المؤتمرات الدولية الأربعة القادمة المزمع أن تدوم يوماً واحداً، والتي سنعقد مرة كل سنتين وفقاً لقراري لجنة التنمية في دورتيها الثانية والعشرين والتاسعة والعشرين، كمنتدى لنقاش رفيع المستوى بشأن القضايا الناشئة المرتبطة بالملكية الفكرية. وتتيح المؤتمرات محفلاً لإجراء مناقشة أكثر انفتاحاً لا تقتصر المشاركة فيها على الدول الأعضاء، بل تشمل كذلك الأوساط الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى التي يمكنها أن تشارك وتثري النقاش، مما يتيح كذلك إمكانية نشر معلومات عن أجنده التنمية.

"4" واعتمدت استراتيجية التنفيذ 4 كما يلي:

يمكن أن تُدعى وكالات الأمم المتحدة الإنمائية المعنية إلى دورات لجنة التنمية لمشاركة تجاربها المرتبطة بولاية الويبو وتنفيذ أجنده التنمية والمكتسبة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وسيستند ذلك إلى نهج الويبو القائم إزاء تشجيع مشاركة الكيانات الأخرى في الاجتماعات والأحداث التي تنظمها الويبو.

"5" واعتمدت استراتيجية التنفيذ 15 كما يلي:

بناء على طلب الدول الأعضاء، ستنظم شعبة تنسيق أجنده التنمية جلسات إعلامية وعروض تساهم في تحسين فهم أجنده التنمية.

"6" وقررت أن تواصل مناقشة استراتيجية التنفيذ 1 التي اقترحتها الأمانة، واستراتيجية التنفيذ 16 التي اقترحتها وفد جنوب أفريقيا، في دورتها التالية.

ووافقت اللجنة على خيار الإبلاغ الأول وخيار الاستعراض الثاني، وطلب من الأمانة الشروع في تنفيذ الاستراتيجيات المعتمدة وإتاحة الموارد اللازمة لذلك.

3.6 تجميع دراسات الويبو للحالات بشأن إدارة الملكية الفكرية في الشركات الصغيرة والمتوسطة، الوارد في الوثيقة CDIP/29/7. وأعربت اللجنة عن تقديرها حيال مضمون الوثيقة وشجعت الأمانة على مواصلة دعمها للشركات الصغيرة والمتوسطة.

4.6 اقتراح بشأن المرحلة الثانية من مشروع تعزيز استخدام الملكية الفكرية لتطبيقات الأجهزة المحمولة في قطاع البرمجيات، الوارد في الوثيقة CDIP/29/8. ووافقت اللجنة على المرحلة الثانية من المشروع، مع بعض التغييرات المقترحة من الدول الأعضاء، كما هو مبين في الوثيقة CDIP/29/8 REV.

5.6 اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية بشأن إجراء استعراض خارجي مستقل للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية، الوارد في الوثيقة CDIP/29/9. ورحبت اللجنة باقتراح المجموعة الأفريقية وطلبت من الأمانة إعداد مشروع مواصفات بالاستناد إلى المقدمة والهدف الواردين في الاقتراح المذكور، وقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وسياسة الويبو للتقييم، والعناصر الوجيهة من مواصفات الاستعراض المستقل لتنفيذ توصيات أجندة التنمية الواردة في مرفق الوثيقة CDIP/14/SUMMARY، وغير ذلك من الوثائق ذات الصلة، بالتشاور مع الدول الأعضاء المهتمة وشعبة الرقابة الداخلية بالويبو، وذلك لتنظر فيه اللجنة في دورتها الثلاثين. وسيغطي الاستعراض أنشطة المساعدة التقنية التي نفذتها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية في الفترة بين عامي 2017 و2022. ودعت اللجنة الأمانة إلى إتاحة مشروع المواصفات شهرين على الأقل قبل انعقاد الدورة الثلاثين للجنة التنمية.

6.6 اقتراح مشروع معدل مقدم من تونس للحد من حوادث الشغل والأمراض المهنية من خلال الابتكار والملكية الفكرية، الوارد في الوثيقة CDIP/29/11. وعقب دعم واسع أبدته الوفود، وافقت اللجنة على المشروع المقترح، كما هو وارد في تلك الوثيقة وطلبت من الأمانة الشروع في تنفيذه.

7. وفي إطار البند 6 من جدول الأعمال بشأن "الملكية الفكرية والتنمية"، ناقشت اللجنة موضوع "تسويق الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا". واستمعت اللجنة لعرضين قدمتهما الأمانة عن هذا الموضوع، متبوعين بمساهمات من عدد من الوفود بشأن تجاربها الوطنية. وشملت المناقشة الثرية حول هذا الموضوع تبادل أفكار بين الوفود بخصوص السياسات الوطنية والممارسات والأدوات المتاحة لدعم وتعزيز تسويق الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا في بلدانها.

8. وفي إطار البند 7 من جدول الأعمال بشأن العمل المقبل، اتفقت اللجنة على قائمة من المسائل والوثائق لأغراض دورتها المقبلة، كما تلتها الأمانة.

9. وأحاطت اللجنة علماً بأنه طبقاً للفقرة 30 من التقرير الموجز لسلسلة الاجتماعات الثانية والستين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو (A/62/12)، سيستعاض عن التقارير الحرفية لدورات لجنة التنمية بنسخ نصية مستحدثة آلياً من الكلام وترجمات آلية متزامنة مع التسجيلات المصوّرة. ووفقاً لذلك، سيأخذ تقرير هذه الدورة الشكل نفسه. وحرصاً على تحسين التقنية المؤتمتة لتحويل الكلام إلى نص، يُرجى من الوفود أن ترسل تصويباتها الجوهرية المحتملة إلى الأمانة، مع استحسان أن تقوم بذلك قبل عقد الدورة التالية للجنة بأربعة أسابيع.

10. وسيكون هذا الملخص تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة.

[نهاية الوثيقة]